وبات تلك الليله فلما لحق اسفر الصبح فقام واغتسل ولبس
افخر ثيابه وتردا برداه آدم عليه السلام وانتعل بنعلي شيث
وتختم بخاتم نوح ه وخذ بيده خنجرا ماضيا الذبح ولده فاقبل
عليهم ينادي بهم واحدا بعد واحد من عند امهاتهم فاقبلوا
اليه مسرعين وقد تمشطوا وتطيبوا واجتمعوا اليه كلهم
ولم يبق منهم غير عبد الله لانه كان اصغرهم فسالهم عبد المطلب
عنه فقالوا ما لنا به علم ه قال فاقبل الي منزل فاطمه فاذا
هي متعلقة بولدها عبد الله قال فجعل عبد المطلب يجذبه منها
وهي تجذبه منه وقد مسكت علي كتاف عبد الله وهو يريد
ابيه وهي تمنعه ه ويقول يا اماه اتركيني امضي الي ابي وانا اعود اليك
فتركته وقالت يا ابا الحارث فعلك الذي عزمت عليه ما سبقك
اليه احد من الناس ه وكيف تطيب نفسك تذبح اولادك فان كان
ولا بد فخلي عبد الله فانه صغيرا وارحم الاجل النور الذي في وجهه
فورب الكعبه لان فعلت ببعض اولادك ما انت عازم عليه ليشمت
بك الحاسد ه ولا يطيب لك عيش بعده ابدا ه فقال لها عبد المطلب
يا فاطمه

يا فاطمه وحق الكعبه ان عبد الله اجل اولادي واحبهم الي وانا ارجوا
من الله ان ينجيه ويرحم صغر سنه وان كان والله رضا ربي فيه
لاذبحنه ه قال ثم ان عبد المطلب ضمه الي صدره ه ويقول تري يا رب
الكعبه يحكم علي بفراقك وقدر علي بوحشتك حاشا نورك ان يطفا
واعوذ بالله ان النور الابطحي يخمد ولقد قلبت حيلتي فيك يا بني
وقل العز الذي غيبت ذلك تحت الثري لادري فيك ما اري بالذبح
٢٨ ابداه وان هذا الرغم مني لا برضا قال فلما سمع ذلك من ابيه بكا حتي
غشي عليه وتغير لونه ه قال عبد الله لامه يا اماه اتركيني امضي مع ابي
يفعل ما يشاء ويحكم ما يريده قال فاطلقته امه وخرج مع ابيه واقبل
عبد المطلب ومعه اولاده الي الكعبة وارتفعت الاصوات وخرجت
النسوان من كل جانب ومكان وجعلوا ينظرون الي عبد المطلب وما
يصنع باولاده واقبلوا السحرة والكهنه واليهود ه يقولون عسي ان يذبح
الذي نخاف منه وكانوا اليهود يقولون هذا الذي يخرج منه ما تحذرون
وقد قرب منكم فلما علموا ان عبد المطلب بان يقارع بينهم فاي من وقعه

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)